

عنوان المداخلة: الدراسات العليا بين مراجعة الأنظمة وتحقيق التوازن المالي

عبد الرحمن المهوس - عميد الدراسات العليا - جامعة الدمام

"لأجل تحقيق آمالنا وتطلعاتنا، بدأنا
بإبرامج التي أسهمت ومهدت الطريق
أمام بناء هذه الرؤية".
الرؤية ، ص: ٧٥.

اشتملت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م على مجموعة برامج لتحقيقها، تحت عنوان : كيف نحقق رؤيتنا؟ وقد كان من أبرزها، فيما له صلة بالتعليم العالي، برنامج مراجعة الأنظمة، وبرنامج تحقيق التوازن المالي.

وحيث إن الدراسات العليا تعد من المشاريع الرئيسة في تحقيق هذه الرؤية، فإنه من الضروري إخضاعها لهذين البرنامجين خاصة، والإسهام في التمهيد لتحقيق هذه الرؤية.

ومرد هذه الأهمية من وجهة نظر معد هذه المداخلة أمران رئيسان: الأول يتصل بالأنظمة التي لم تعد بعض موادها مناسبة في الوقت الراهن، ولا متسقة مع الرؤية ٢٠٣٠م، على الرغم من صياغتها المهنية ومرونتها، والثاني يتصل بالتكلفة العالية لهذه البرامج، مما يحد من التوسع فيها.

وستحاول هذه المداخلة طرح ما يبرر ضرورة مراجعة نظام الدراسات العليا بالجامعات السعودية، واستثمارها ضمن برنامج التوازن المالي، متخذة من تجربة الدراسات العليا بجامعة الدمام نموذجاً لها.